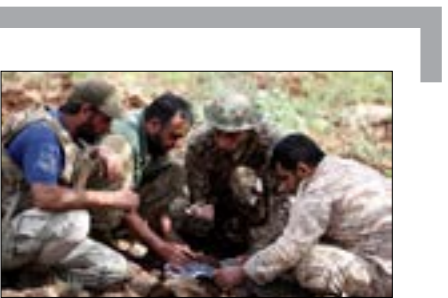


## سوريا

# أنقرة ترتب أوراقه إدلب بغطاء أميركي: استعدادٌ لتوسيع الجبهات

يبدو المشهد العسكري مؤهلاً لتدشين صيفٍ ساخنٍ، يحمل معه تفجيراً غير مسووفٍ منذ «مركة حلب»، «الشارة مندلعةً فعلاً في حلب» (جيب إدلب»، وتتسع مياديت التصعيد المحتملة لتشمل **إرباط حلب**، من دون نصيبٍ احتمالك ذهابها بعد من ذلك. ثمة خيار آخر يُسابق التفجير، هو العودة إلى فرض «ستاتيكو» طويلٍ، بما يتيح لواشنطن استكمال ترتيب الأوراق لربط ملفي «جيب إدلب» و«شرفي الفرات»



## إدلب: «نواة» عسكرية لـ «مجلس الشورى»

شهدت مدينة إدلب قبل أيام خطوة لافتة تمثّلت بإعلان تشكيل «سرايا المقاومة الشعبية»، وهي مجموعات تابعة إدارياً لـ «مجلس شوري الشمال الحرر»، والآخر، هو «جسم توافقي» يضمّ ممثلين «مُنتخبين» عن كل المجموعات المسلحة، والهيئات «الشريعة» في «جيب إدلب». وُكِّد «المجلس» في آثار الماضي في كنف «المؤتمر العام للثورة السورية»، وبدأ نشاطه الفعلي في شهر أيار الجاري. ويأتي تشكيل «سرايا المقاومة» سعياً إلى تحقيق جملة أهداف، على رأسها «تصحيح العلاقة بين المجتمع المحلي والمجموعات العسكرية». وتبدو الخطوة مؤهلة للتحوّل إلى نواة لـ«الجسم العسكري الجامع» الموعود، ولا سيما في ظل تأكيد «قادة السرايا» أنهم «على مسافة واحدة من جميع الفصائل».

## مصر

# «المرأة الحديدية» متهمته بالفساد!

«جهادي» المجموعتين يشاركون في معارك ريف حماة الشمالي. الصورة جاء مقصوداً، بغية تأطيرها في إطار «محلّي» خاص. وعلاوة على المجموعات «القاعدية»، يسجل «الحزب الإسلامي التركستاني» حضوراً وازناً على جبهات ريفي اللاذقية وحماة. ويُشكّل العنصر «الجهادي» (بمختلف الانتماءات) العمود الفقري للمجموعات المقاتلة على جبهات ريف اللاذقية الشمالي على وجه الخصوص. وعادت إلى التداول أخيراً «الأمال» بقرب تشكيل «جسم عسكري جامع» يعيد وصل ما انقطع من «حamal الود» بين مختلف المجموعات المسلحة، ويستحضر نموذج «جيش الفتح». وكان الخيار

المذكور محور أخذ وردٍ طويلين («الإخبار» 1 شباط 2019). قبل أن تُعلّق المحادثات في شأنه منذ آذار الماضي، على خلفية «تضارب الأولويات» بين الرعاة الإقليميين. في الوقت الراهن، توحى تحشيدات المجموعات، وحركة التدشيع والإمداد، بأن جبهات ريفي حلب الغربي والشامي مرشحة للانفجار، لتنضمّ إلى جبهتي ريف حماة وريف اللاذقية، ما يعني في حال حدوثه الاشتغال الأكبر للمشهد العسكري منذ معركة حلب. مع فتح الأبواب أمام تصعيد غربي (عسكري) انطلاقاً من ملف الأسلحة الكيماوية، وسياسي على أرضية الملف الإنساني). أما البديل المقبول غربيًا وتركياً، فإعادة إنعاش «توافقات خفض التصعيد». ولا يشكّل

من آثار الغارات الجوية أمس على بلدة إرباطفي ريف إدلب (أف ب)



جزءاً من حوامل التعاطي التركي مع ملف إدلب (راجع «الإخبار» 15 آذار 2019). وتعكف واشنطن على هندسة صفقة بين أنقرة و«قوات سوريا الديمقراطية»، بما يتّيح التخفف من عبء العداء بين الطرفين، ويُسهّم في إعادة أنقرة مجدداً إلى الحوض الأميركي في شكل كامل، أقله في ما يتعلّق بالملف السوري. وفي ظلّ الغُفد الكثيرة التي تحتاج إلى التذليل قبل نجاح واشنطن في إمرار «المنطقة الأمانة» التي تستضيفت أنقرة في الصورة الأوسع، يحضر ملف «المنطقة الأمانة» التي تستضيفت أنقرة لتحويلها إلى امر واقع. وتحتفظ واشنطن بغدرة كبيرة على التأثير في فرض نجاح المسعى التركي أو فشله. وهنا مرتبط الفرس في رهانات ربط ملفي «جيب إدلب» و«شرق الفرات»، وهي رهانات شكّلت على الدوام

## أخبار شهيد ومطابان في اعتداء إسرائيلي على القنيطرة

استشهد ضابط وجرح مقاتلان في الجيش السوري، جراء اعتداء إسرائيلي على نقطة عسكرية في تل الشعار، في محافظة القنيطرة، مساء أمس. وجاء الاعتداء الإسرائيلي بعد إطلاق الدفاعات الجوية السورية نيرانها باتجاه طائرة استطلاع إسرائيلية فوق حدود الجولان المحتل. وأكد جيش العدو تعرّض «طائرة عسكرية» لنيران مضادات أرضية سورية، مشيراً إلى أن الطائرة «استكملت مهمتها حسب التخطيط»، وأنه «أغار على المنصة التي أطلقت منها التيران». ويقع الموقع المستهدف شرق بلدة خان أرتبة، وعلى بعد 10 كيلومترات من حدود الجزء المحتل مع الجولان، وهو يتبع «الفرقة السابعة» في الجيش السوري.

(الإخبار)

## عين «طيران الإمارات» على الأجواء السورية

أكدت شركة «طيران الإمارات» أنها تتطلع إلى استئناف تشغيل رحلاتها إلى سوريا في أقرب وقت ممكن. ونقلت صحيفة «البيان» الإماراتية عن النائب التنفيذي لرئيس «طيران الإمارات» والرئيس التنفيذي للعمليات، عادل الرضا، قوله إن «السوق السورية مهمة وجيدة، ونحن في انتظار قرار الهيئة العامة للطيران المدني في الدولة في هذا الشأن لكي نستأنف تشغيل رحلاتنا إلى دمشق». وأشار الرضا في حديث لوسائل إعلام محلية إلى أن «الهيئة العامة للطيران المدني والجهات ذات العلاقة تواصل إجراء تقييم سلامة الأجواء السورية. من أجل السماح للنقلات الوطنية باستئناف العمل، بالإضافة إلى استخدام الأجواء السورية لعبور الرحلات المتجهة إلى مختلف الدول».

(الإخبار)



داليا خورشيد

يرأس بحكم منصبه مجالس إدارات وتملكات الشركة، وهو ما يُصد في تقرير للرعاية الإدارية استند إليه النائب فؤاد في طلبه الذي حفظ ولم يُحرَك داخل البرلمان. تُشرَح المصادر أن الشركة التي تسيطر الوزيرة السابقة من أجلها لدى البنوك يملكها زوج ابنة رجل الأعمال محمد فريد خميس، صاحب مصانع السجاد الأشهر في مصر، إذ تدخلت عبر وسيط إماراتي لإجراء عملية الحجز على ممتلكات الشركة، وذلك بمخاطبة مجالس إدارات البنوك التي كان يفترض بها أن تحجّج على الشركة، في خطوة عكست تضارباً في المصالح، كونها مرتبطة بطارق عامر الذي



قدم نتيياهو مبرراتاً للانتخابات المبكرة كي يحول دون تكليف غيره لتشكيل الحكومة (أف ب)

### تقرير

# ساعات حاسمة تحدد مصير نتيياهو وحكومته

قانون حلّ الكنيست، الذي صدّق عليه في قراءة تمهيدية بأغلبية 65 عضو كنيست مقابل معارضة 43 عضواً وامتناع ستة. مع ذلك، تحمل هذه الخطوة أكثر من احتمال فهي قد تكون خطوة أولى في الطريق إلى إعادة الانتخابات، من دون أن يتعارض ذلك مع كونها جزءاً من مناوراته للضغط على ليبرمان، وهو ما سيضخّح خلال الساعات المقبلة، كذلك، وقع خلاف في الكنيست حول موعد إجراء الانتخابات الجديدة، إذ إن الأحزاب الحريدية طالبت بأن تكون في نهاية آب/ أغسطس المقبل، في حين أن «إسرائيل بيتنا» طالب بأن تكون في أيلول/ سبتمبر. ويفعل ضغط الوقت، دفع المشروع في خطوات سريعة بعد أن كان يستغرق إعداده في حالات مشابهة شهراً ونصف شهر.

وكان ننتنياهو هو قد قدم اقتراحاً للحل استناداً إلى مبادئ الجيش والمعطيات التي حددها في كل ما يتعلق بتجنيد الحريديم. وينص الاقتراح على تمديد القانون الذي توصل إليه ليبرمان مع قادة المؤسسة الأمنية والجيش، على أن تتخذ حكومة ننتياهو قراراً بتحديد أهداف «الحل موجود ويمكن التوصل إليه خلال دقائق»، وللغفلة على الأبعاد الشخصية في إعادة الانتخابات (منع تكليف أحد غيره)، دفع بالعناوين الأمنية والاقتصادية والاجتماعية بوصفها مبررات لتشكيل الحكومة، مشيراً في الوقت نفسه إلى «تعزيز الاستيطان وتعزيز التحالف مع الولايات المتحدة، وأمور أخرى». وهو ما أعلنه أيضاً رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب، الذي غزّد على «تويتس» قائلا: «أمل أن ينجح ننتياهو في إقامة ائتلاف حكومي. أتمنى أن تستقر الأمور في تشكيل الائتلاف بإسرائيل، أنا وبيبي نواصل لفت الأثير بقوة بين أميركا وإسرائيل. هناك الكثير لنفعله».

نتنياهو هو لفت أيضاً إلى أن الذهاب إلى انتخابات جديدة سيؤدي إلى شل الكيان لسنة أشهر أخرى، مشدداً على أنه سيقبل يواصل مساعيه بكل السبل من أجل تشكيل الحكومة في الوقت الباقي الذي ينتهي منتصف ليل غد (الأربعاء)، وعلى خط مواز، يواصل مساعيه الحديثة كي يحول دون عودة التكليف إلى أي شخصية أخرى. ومن أجل ذلك، دفع باقتراح

(الإخبار)